بحث بعنوان

المقومات الشخصية لإعداد أخصائي اجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية

إعداد

أميرة فارس محمود

باحثة دكتوراة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

الملخص:

تسعى المنظمات الدولية غير الحكومية إلى تحقيق أهدافها من خلال البرامج والمشروعات التي تضع اختصاصات هذه المنظمات موضع التطبيق العملي، ومن ثم ينعكس الاهتمام ببرامج ومشروعات وأنشطة المنظمات الدولية لطلب الحاجة الملحة لممارسة الخدمة الاجتماعية الدولية، وخاصة إذا كان للأخصائيين الاجتماعين دوراً قياداًت في عمليات التخطيط والتنسيق وتدبير الاحتياجات وتنظيم جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية وبناء قدرتها المؤسسية والبشرية والدفاع عن عملائها، كما أن العمل بالمنظمات الدولية هو حق أصيل للأخصائيين الاجتماعيين في عصب مهنة الخدمة الاجتماعية ولكن الملحوظ أن تلك المنظمات يعمل بها بشر من غير تخصص الخدمة الاجتماعية لذا كان لابد من وجود صحوة في تعليم الخدمة الاجتماعية وخاصة الدولية لمواكبة متطلبات العمل بتلك المنظمات. لذا فأننا في حاجة إلي بناء برامج استرشادية وتدريبية الغرض منها التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي من الناحية النظرية فيما يخص المناهج الدراسية، والجانب الميداني العملي، وبناء علي نتائج الدراسات السابقة فإن مشكلة الدراسة الرئيسية في الدراسة الحالية تتمثل في تحديد مقومات شخصية لاعداد أخصائي اجتماعي دولي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.

الكلمات المفتاحية: مقومات ، الأخصائي الاجتماعي ، منظمات التنمية الدولية.

Abstract

International non-governmental organizations seek to achieve their goals through programs and projects that put the competencies of these organizations into practical application, and thus interest is reflected in the programs, projects and activities of international organizations to demand the urgent need to practice international social service, especially if social workers have a leadership role in the planning, coordination and management processes. needs, organizing the efforts of social care institutions, building their institutional and human capacity, and defending their clients. Also, working in international organizations is an inherent right for social workers at the core of the social service profession, but what is notable is that these organizations are staffed by people who do not specialize in social service, so there must be an awakening in education. Social service, especially international, to keep pace with the work requirements of these organizations.

Therefore, we need to build guidance and training programs whose purpose is the professional development of the social worker from a theoretical standpoint with regard to the school curricula and the practical field aspect. Based on the results of previous studies, the main study problem in the current study is Personal nationalities components to prepare an international social worker to work in organizations. International development.

Keywords: competencies, social worker, international development organizations.

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

شهد العالم في الآونة الأخيرة نمواً غير مسبوق للمنظمات الدولية علي الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية وكان لبرامجها دوراً مؤثراً في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية المستدامة وتمكين المجتمعات والفئات المهمشة وتستمد هذه المنظمات قوتها وصلاحيتها من المجتمع الدولي(**عبد الله ، ٢٠١٦م، ص ١٩٨: ٢٠١**).

والمنظمات الدولية غير الحكومية تهدف إلي تغطية جميع أنواع النشاط الإنساني من أنشطة دينية وعلمية وثقافية واقتصادية واجتماعية مثل جمعية الصليب الأحمر الدولي والاتحاد الديمقراطي الدولي للمرآة ، كما أن لهذه المنظمات شخصية اعتبارية ذاتية وقد سبقت دولتها في تحقيق التعاون الدولي ، وفضلاً عن ذلك فهي تساهم بقدر كبير في تطوير العلاقات الطيبة وبين الأفراد والجماعات الدولية ولقد أصبح لهذه المنظمات دور محسوس في المجال الدولي بما أحرزته من مركز وتأثير في نطاق المنظمات الحكومية(**قاسم، ١٩٩٣، ٢ ٢٦**).

وهناك العديد من المهارات اللازمة لممارسة الخدمة الاجتماعية الدولية مهارات ممرتبطة بالخدمة الاجتماعية كمهنة ومهارات تحديد أهداف وبرامج الخدمة الاجتماعية ودراسة منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية، بالإضافة لمهارات اللغة والتعامل مع الشعوب، ومهارات الاتصال الأكثر تأثيراً، بالإضافة إلي الحيادية وعدم التحيز ومهارات التحليل والتقدير للموقف والمشكلات العالمية ومهارات التأثير التي تساهم في إحداث التغييرات المطلوبة، وتتطلب الممارسة الدولية مهارة في التوازن المطلوب بين مستويات الممارسة ومجالاتها مما يستلزم معارف ومهارات لإحداث التوازن المطلوب(**السروجي، ٢٠١٠م، ص ٤١، ٤٢**).

ونظراً لأن الأخصائي الاجتماعي هو العنصر الأساسي في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال من المجالات وخاصة مجال العمل الدولي كان لابد من الاهتمام باعداده المهني الذي يساعده علي أداء أدواره المهنية داخل المنظمات الدولية علي أعلي مستوي لذلك يوجد اهتماما متزايدا بالإعداد المهني للاخصائي الاجتماعي الدولي في عملية اختياره وتعليمه وتدريبه رغم وجود شكاوي من وجود فجوة بين الإعداد النظري للأخصائي الاجتماعي الدولي والواقع الميداني لممارسة الخدمة الاجتماعية الدولية، لذلك يعتبر وجود الاخصائي الاجتماعي بالمنظمات الدولية أمرا أساسيا يعمل علي مساعدتها علي تحقيق أهدافها وتحقيق أهداف تلك المنظمات يتوقف علي الاعداد المهني المتطور للأخصائي الاجتماعي(**محروس، سالم، ٢٠١٩م**).

وتؤكد دراسة (**عبد الله٢٠١٦م، ص ١٩٨: ٢٠١**) أن هناك العديد من السمات والمتطلبات الخاصة بالمنظم الاجتماعي العامل بالمنظمات الدولية ومن تلك المتطلبات، المتطلبات الخاصة بالسمات العامة ومنها الموضوعية والبعد عن ردود الأفعال الشخصية لدي المنظم الاجتماعي، بناء القدرة علي التواصل الفعال، وبناء القدرة علي الأداء الفعال، توفير الرغبة والاستعداد للعمل، الشعور بالرضا المهني والاجتماعي، ومن المتطلبات المعرفية أيضا تعلم بعض اللغات، المعرفة بالتنوع الإنساني متطلبات العمل ببرامج المنظمات الدولية، الدراية بأسس العدالة الاجتماعية، الإطلاع علي أدبيات الخدمة الاجتماعية، الإطلاع علي أساليب البحث العلمي، ومن المتطلبات القيمية أيضا احترام مبادئ السرية والثقة في العملاء، تقدير المسئولية الاجتماعية، مراعاة احترام كرامة الإنسان، الالتزام بمساعدة المهمشين، الالتزام بمبادئ العدالة الاجتماعية، احترام قوانين وأيديولوجيات المجتمعات.

ولقد توصلت دراسة (**الرشيدي، مرعي،**) إلي أن أسباب تزايد الاهتمام بتعليم الخدمة الاجتماعية الدولية هي:

– تزايد الاهتمام بالمنظمات الدولية.

– تزايد الجهود الدولية التطوعية وتعاملها مع المشكلات العالمية، التغيرات العالمية بأشكالها المختلفة، مساهمتها في إثراء المعرفة المهنية للخدمة الاجتماعية، وأن مقومات الأخصائي الاجتماعي الدولي هي إجادة اللغة الانجليزية، القدرة علي الحوار مع الآخر، استخدام منطق الإقناع، القدرة علي مناقشة القضايا الاجتماعية الدولية، القدرة علي مسايرة التطور التكنولوجي.

لكن بالرغم من ذلك إلا أن هناك متطلبات واحتياجات للأخصائيين الاجتماعيين لابد أن تتوافر فيهم للالتحاق بمؤسسات التنمية الدولية

توصلت دراسة برجوي وجوليا **(Bargui and Julia, 2002, 111, 115)** إلي أن الأخصائي الاجتماعي الذي يريد العمل بالمنظمات الدولية للتنمية يلزمه تحسين وتطوير مهاراته، كلذلك ومعرفة كيفية التطبيق الصحيح والفعلي لمهارات الممارسة بتلك المنظمات بجانب أن الأخصائي الاجتماعي الممارس بمنظمات التنمية الدولية يجب أن يحسن مهاراته سواء الممارسة أو الأنشطة مثل الإرشاد والنصيحة والتحدث إلي المجتمع.

وأكدت دراسة **(Midgley, 2001)** أن الأخصائيين الاجتماعيين أصبحوا أكثر اندماجاً في الأنشطة التنموية الدولية أكثر من ذي قبل ولكن أكدت الدراسة علي أن الأخصائيين الاجتماعيين في حاجة إلي التزود المهارات التي تؤهلهم للتعامل مع الأنشطة الدولية والقضايا ذات الطابع الدولية وأهمية المنظمات الدولية لتعليم الخدمة الاجتماعية.

وبناء علي نتائج الدراسات السابقة التي تم ذكرها يمكن للباحثة أن تشير الى : أن نتائج الدراسات السابقة قد أكدت على وجود فجوة بين تعليم الخدمة الاجتماعية عموماً وبين واقع ومتطلبات سوق العمل وخاصة فيما يخص مؤسسات التنمية الدولية التنموية وما تحتاج إليه من متطلبات ومهارات وقدرات، فالأخصائيين الاجتماعيين يحتاجون إلي مهارات خاصة تساعدهم علي الالتحاق بتلك المنظمات.

لذا فأننا في حاجة إلي بناء برامج استرشادية وتدريبية الغرض منها التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي من الناحية النظرية فيما يخص المناهج الدراسية، والجانب الميداني العملي، وبناء علي نتائج الدراسات السابقة فإن مشكلة الدراسة الرئيسية في الدراسة الحالية تتمثل في تحديد المقومات المهارية لاعداد أخصائي اجتماعي دولي للعمل بمنظمات التنمية الدولية .وخاصة أن كل الدراسات أكدت علي وجود متطلبات للعمل بتلك المنظمات والدراسة الحالية دورها هو التعرف علي تلك المقومات المهارية .

ثانياً: أهداف الدراسة:

أ- تحديد المقومات الشخصية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.

ب- تحديد المقومات المهارية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

أ- ما المقومات الشخصية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.

ب- ما المقومات المهارية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية علي مفهومين رئيسيين وهما:

١- **مفهوم المقومات**

٢- **مفهوم الاعداد**

٣- **مفهوم المنظمات الدولية**

٤- **مفهوم البناء المهارى**

مفهوم المقومات : وتعرف المقومات المهنية للخدمة الاجتماعية بانها : ١- قاعدة عليمة ٢- اسليب فنية متطورة ، ٣- نظام تعليمي خاص بها ، ٤- اشتراطات مهنية يجب أن تتوفر في الاخصائي الاجتماعي، ٥- تنظيمات مهنية للخدمة الاجتماعية. (حبيب، حنا ، ٢٠١١، ص٥٢)

وتعرفها الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية علي أنها: تلك المقومات اللازمة لاعداد أخصائي اجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية وتشمل تلك المقومات المقومات المهارية – المقومات المعرفية – المقومات القيمية – المقومات الشخصية .

مفهوم الاعداد :

الإعداد هو تكوين الشخصية المهنية للاخصائي الاجتماعي وذلك بتعليمه أساسيات المهنة واكسابه الاتجاهات السليمة في مجال التفاعل الوظيفي.(سالم ، ٢٠١٤، ١٣٩)

وتعرفه الباحثه في الدراسة الحالية على انه : هو الاستعداد المهني والشخصي ويشمل الاعداد من الجانب الشخصي – والاعداد من الجانب المعرفي – والاعداد من الجانب المهاري – والاعداد من الجانب القيمي

مفهوم المنظمات الدولية :

هي هيئة دائمة تتمتع بالإرادة الذاتية وبالشخصية القانونية الدولية حيث تتفق مجموعة من الدول على انشائها ، كوسيلة من وسائل التعاون الاختياري ، بينها في مجال أو مجالات معينة يحددها الاتفاق المنشئ . (ابو المعاطي ، ٢٠١٢، ٦٧)

تعرفه الباحثة اجرائيا المنظمات الدولية وهي:

١– بناء مؤسسي :يتكون من وحدات اجتماعية مرتبطة بنائيا ووظيفيا، وهو الإطار الذي ينظم الأنشطة والعمليات التي تؤديها منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية لتحديق أهدافها.

٢– أداء وظيفي :أي مهام وأهداف تسعى لتحديدها سواء كانت مرتبطة دول لمساعدتها على إشباع احتياجاتها أو مواجهة مشكلاتها التي تتأثر بها أكثر من دولة.

٣– الكوادر البشرية :مجموعة من المتخصصين في خدمات الرعاية الاجتماعية، والتي يمثل .فيها الاخصائي الاجتماعي أحد التخصصات المهنية التي يشارك مع التخصصات الأخرى في تقديم خدمات تلك المنظمة.

٤– الموارد والإمكانات :يتوفر بتلك المنظمات الإمكانات المالية والبشرية والتنظيمية إلى جانب الشرعية الدولية التي تمكنها من ممارسة برامجها وأنشطتها التي توفر خدمات للمحتاجين والفقراء في الدول المستفيدة.

٥–البرامج والأنشطة : تمارس تلك المنظمات عدد من الأنشطة أو العمليات التي تستهدف الحصول علي الموارد اللازمة أو من خلالها لتحويلها إلى خدمات وبرامج ومشروعات تنموية

مفهوم السمات العامة للاخصائي الاجتماعي على المستوى الدولي:

تتطلب ممارسة الخدمة الاجتماعية الدولية توفر بعض السمات العامة ومن أهمها:

- القدرة على التفكير العلمي لتحليل المواقف وابتكار برامج التدخل المهني للتعامل مع تلك المواقف دون الشعور بالقهر .
- القدرة على العمل في اطار اوسع من السياق المؤسسي ، ليمتد العمل مع منظمات المجتمع الحكومية والاهلية الدولية في اطار الفهم الجيد للعديد من القطاعات التي تشكل المجتمع الدولي .
- القدرة على العمل في اطار الفروق الثافية او الخلفيات الثقافية المختلفة بالنسبة للاخصائيين الاخرين او المجتمعات التي يتم العمل معها
- القدرة على الفهم الجيد لطبيعة وتطبيق مفاهيم العدالة الاجتماعية .
- القدرة على مواجهة المشاعر المتعددة من الحرمان والضرر العاطفي والبدني والدمار والاداء الفعال بشكل مناسب في تلك المواقف .
- القدرة على تنمية ردود الافعال الشخصية جانبا عند البدء في تكوين مشاركة بناءة مع مواقف التدخل المهني.
- القدرة على استخدام اللغة التي تمكنه من فهم طبيعة المشكلات الدولية وفقا للغة المستخدم في كل دولة من الدول .
- القدرة على ادراج المخاطر المحملة واتخاذ خطوات لضمان الامن الشخصي .

- القدرة على العمل في اطار التحول من التدخل الشخصي الى التدخل المجتمعي كاستجابة الى احتياجات المتعدة والثقافات المتنوعة.
- اتزان الشخصية حيث يجب ان يتصف الاخصائي باتزان الشخصية
- القدرة على التفكير والتحليل والوصول الى النتائج
- القابيلة لتكوين علاقات مهنية ايجابية داخل المنظمات وخاجها
- الرغبة والاستعداد للعمل المهني وعدم قبوله مضطرا ،بل يكون واثق من نفسه ويتصف تفكيره بالمرونة.

مكونات الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي الدولي:

١- الاستعداد المهني والشخصي:

ويتحقق ذلك من خلال اختيار الطلاب الصالحين لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال اجراء الاختبارات الشخصية والمقابلات قبل الالتحاق بدراسة الخدمة الاجتماعية للتأكد من توافر مجموعة من السمات والخصائص الشخصية ترتبط بقدرة الأخصائي الاجتماعي على ممارسة عمله بنجاح، خاصة وأن فاعلية الإعداد النظري والعملي لطالب الخدمة الاجتماعية تتوقف على مدى استعداده لممارسة المهنة، وترجع أهمية الأعداد الشخصي إلى توافر الرغبة لدى الدارس لمساعدة نفسه وأخرين ويجب أن يتحلى دارس الخدمة الاجتماعية ببعض الخصائص منها(**أبو المعاطي –ماهر، ٢٠١٢، ص٧٢**) :

١- اتزان الشخصية.
٢- تطابق نسبي بين الخصائص التي من المفترض أن يتحلى بها الأخصائي الاجتماعي مع خصائص الطالب.
٣- القدرة على التفكير والتحليل والوصول إلى نتائج.
٤- القابلية لتكوين علاقة مهنية إيجابية مع العملاء.
٥- القدرة على حب الغير.

أساليب الكشف عن الاستعداد المهني: (فهمي ، محمد ، ٢٠١٤، ٤٩-٥٠)

١- **المقابلة الشخصية:** وهي يجب الاستعداد لها جيداً من خلال التحفيز الدقيق لها للتعرف على اهتمام الطالب بالأسئلة والطريقة التي يستجيب بها على بعض المقومات لشخصية الطالب.
٢- **استمارة الالتحاق:** وتشمل بعض الأسئلة التي تعطي بعض المعلومات العامة عن الطالب مثل السن والهوايات والحالة الصحية وبعض الأسئلة التي قد تفصح إجاباتها عن شخصيته وتصرفاته.
٣- **الاختبارات النفسية:** لقياس الاستعداد المهني والنضج الانفعالي والقدرة على التفكير الابتكاري.
٤- **السيرة الذاتية:** ويوضح فيها الطالب الأسباب التي دعته للالتحاق بكلية الخدمة الاجتماعية لكي تكون دليلاً على لياقة أو عدم لياقة طالب.
٥- **التقدير بالمصادر:** ويطلب فيها من الطالب أن يذكر أسماء بعض الأشخاص الذين يمكن الرجوع إليهم ليدلوا ببعض المعلومات عنه.

خامسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(أ) نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي تعتمد علي جمع المعلومات وتحليليها وتفسيرها بغرض أعداد اخصائي اجتماعي للعمل بالمنظمات الدولية.

وتعتمد الدراسة الحالية علي استخدام المنهج الوصفي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة حيث يعد منهج المسح الاجتماعي بالعينة هو المنهج المناسب لنوع الدراسة.

(ج) أدوات الدراسة : اعتمدت الباحثة علي أداة رئيسية وهي **اتساقا مع متطلبات الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة على الادوات الاتية :**

– مقياس تحديد المقومات المهارية لاعداد اخصائي اجتماعي للعمل بالمنظمات الدولية مطبق على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمنظمات الدولية

– دليل مقابلة الخبراء والمتخصصين لتحديد المقومات المهارية للعمل بالمنظمات الدولية.

سادسًا: مجالات الدراسة :

المجال البشرى: يتمثل المجال البشري للدراسة في (٣٢٩) مفرد، تتضمن (١٥) مفردة من الخبراء والمتخصصين داخل منظمات التنمية الدولية، بالإضافة إلى عدد (٣١٤) من العاملين بمنظمات التنمية الدولية، حيث أن اجمالي مجتمع الدراسة (١٧١٠) اخصائي اجتماعي يعمل بمنظمات التنمية الدولية.

(ب) المجال المكاني : المنظمات العاملة في مجال التنمية الدولية.

(ج) المجال الزمنى للدراسة: يتمثل المجال الزمنى للدراسة فى :فترة جمع البيانات.

سابعًا:عرض بيانات ونتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الأول مؤداه : ما المقومات المهارات الشخصية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظمات التنمية الدولية

– النتائج المرتبطة بالاجابة على التساؤل الأول مؤداه : ما المقومات الشخصية و السمات العامة للاخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية؟

جدول رقم (١٣)

يوضح المقومات الشخصية و السمات العامة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظمات التنمية الدولية

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	قدرات جسمية وصحية مناسبة تجعلني امارس عملي بنجاح	٢١٢	٦٧,٥	٩٦	٣٠,٦	٦	١,٩	٨٣٤	٢٧٨	٨٨,٥	٢٠
٢	اتزان انفعالي يكسبني القدرة على ضبط النفس	٢٧٣	٨٦,٩	٤١	١٣,١	٠	٠	٩٠١	٣٠٠,٣	٩٥,٦	١١
٣	تنظيم معرفي عقلي مناسب	٢٩٢	٩٣	٢٢	٧	٠	٠	٩٢٠	٣٠٦,٧	٩٧,٧	٦
٤	القدرة على نقد الذات	٢٧٨	٨٨,٥	٣٦	١١,٥	٠	٠	٩٠٦	٣٠٢	٩٦,٢	١٠
٥	القدرة على السيطرة على انفعالاتي	٢٤٧	٧٨,٧	٦٧	٢١,٣	٠	٠	٨٧٥	٢٩١,٧	٩٢,٩	١٧
٦	قيم اجتماعية تسمح لي بالتحلي بسمات اخلاقيه سوية	٢٩١	٩٢.٧	٢٣	٧.٣	٠	٠	٩١٩	٣٠٦,٣	٩٧,٦	٨
٧	القدرة على الابداع	٢٤٤	٧٧.٧	٧٠	٢٢.٣	٠	٠	٨٧٢	٢٩٠,٧	٩٢,٦	١٨
٨	القدرة على ايجاد العلاقات بين الظواهر كي اتمكن من تقدير الموقف بوضوح	٢٧١	٨٦.٣	٤٣	١٣.٧	٠	٠	٨٩٩	٢٩٩,٧	٩٥,٤	١٣
٩	بالثقة بالنفس في العمل بالبرامج بمنظمات التنمية الدولية	٢٦٤	٨٤.١	٥٠	١٥.٩	٠	٠	٨٩٢	٢٩٧,٣	٩٤,٧	١٥
١٠	الرغبة والاستعداد للعمل في برامج منظمات التنمية الدولية	٢٨٣	٩٠.١	١٩	٦.١	١٢	٣.٨	٨٩٩	٢٩٩,٧	٩٥,٤	١٣م
١١	القدرة على العمل في إطار الفروق الثقافية في البرامج الدولية.	٢٧٢	٨٦.٦	٤٢	١٣.٤	٠	٠	٩٠٠	٣٠٠	٩٥,٥	١٢
١٢	التمتع بالرضا المهني في العمل ببرامج منظمات التنمية الدولية.	٢٨٦	٩١.١	٢٨	٨.٩	٠	٠	٩١٤	٣٠٤,٧	٩٧,٠	٩
١٣	التجنب لردود الأفعال الشخصية عند التعامل مع المستفيدين.	٢٦٩	٨٥.٧	٣٨	١٢.١	٧	٢.٢	٨٩٠	٢٩٦,٧	٩٤,٥	١٦
١٤	القدرة على التفكير والتحليل والوصول الى نتائج.	٢٩٥	٩٣.٩	١٩	٦.١	٠	٠	٩٢٣	٣٠٧,٧	٩٨,٠	٥
١٥	الرغب في تكوين علاقات جيدة مع القائمين على برامج والمشروعات الدولية.	٣٠٨	٩٨.١	٦	١.٩	٠	٠	٩٣٦	٣١٢	٩٩,٤	٣
١٦	الاستعداد الشخصي في تقبل	٢٣٠	٧٣.٢	٦٧	٢١.٣	١٧	٥.٤	٨٤١	٢٨٠,٣	٨٩,٣	١٩

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	فكرة التمويل الأجنبي.										
١٧	التعاون مع جميع الزملاء في المنظمة لتحقيق اهدافها	٣٠٩	٩٨.٤	٥	١.٦	٠	٠	٩٣٧	٣١٢,٣	٩٩,٥	٢
١٨	المداومة على الاطلاع والاتصال بمصادر المعارف الضرورية لمتابعة تطوير المهنة	٢٩٧	٩٤.٦	١٢	٣.٨	٥	١.٦	٩٢٠	٣٠٦,٧	٩٧,٧	٦م
١٩	الاتسام بالفاعلية والنشاط وعدم التقاعس عن العمل	٣١٤	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٩٤٢	٣١٤	١٠٠,٠	١
٢٠	القدرة على اتخاذ القرارات	٣٠٨	٩٨.١	٦	١.٩	٠	٠	٩٣٦	٣١٢	٩٩,٤	٣م
	المجموع	٥٥٤٣		٦٩٠		٤٧		١٨٠٥٦			
	المتوسط	٢٧٧.٢		٣٤.٥		٢.٤					
	النسبة	٨٨.٣		١١.٠		٠.٧					
	المتوسط المرجح	٩٠٢.٨									
	القوة النسبية للبعد	٩٥.٨									

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الأول المقومات الشخصية و السمات العامة للاخصائي الاجتماعي، أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٩٠٢.٨) والقوه النسبيه للبعد (٩٥.٨٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٨٨.٣٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (١١٪) الى نسبة (٠.٧٪) اجابو لا. وهذا يدل على أن المقومات الشخصية و السمات العامة للاخصائي الاجتماعي لأمر الذى يدعو معه إلى ضرورة تعظم الاهتمام بتحقيق إسهامات البرامج التدريبية للخدمة الاجتماعية الدولية ، وبناء مقومات السمات العامة للأخصائي الاجتماعي في منظمات التنمية الدولية.

حيث جاءت العبارات الأعلى موافقة في المرتبة الاولى في هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

١- جاءت العبارة رقم (١٩) والتى مفادها ". الاتسام بالفاعلية والنشاط وعدم التقاعس عن العمل." في الترتيب الأول بوزن مرجح (٣١٤) وقوة نسبية (١٠٠٪)، مما يؤكد على الرغبة والاستعداد للعمل بمنظمات التنمية الدولية وعدم قبوله مضطرا ، بل يكون واثق من نفسه ويتصف تفكيره بالمرونه والفاعليه .

٢- جاءت العبارة رقم (١٧) والتى مفادها ". التعاون مع جميع الزملاء في المنظمة لتحقيق اهدافها." في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٣١٢.٣) وقوة نسبية (٩٩.٥٪)، مما يوكد احتياج الاخصائي الاجتماعي إلى بناء قدرات الاتصال والتواصل الفعال داخل منظمات التنمية الدولية .

٣- جاءت العبارة رقم (١٥) والتى مفادها ". الرغب في تكوين علاقات جيدة مع القائمين على برامج والمشروعات الدولية.." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٣١٢) وقوة نسبية (٩٩.٤٪)، وهذا ما يشير الى القابلية لتكوين علاقات مهنية ايجابية داخل منظمات التنمية الدولية وخارجها .

٤- كما جاءت العبارة رقم (٢٠) والتى مفادها " القدرة على اتخاذ القرارات " في نفس الترتيب السأبق ، وهذا ما يشير الى احتياج الاخصائي الاجتماعي الى تحليل الموقف والقدرة على التفكير العلمي والقدرة

على الفهم الجيد لطبيعة كل موقف داخل منظمات التنمية الدولية حتي يتمكن من اتخاذ القرارات بشكل فعال وسريع .

- المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

١- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها ". قدرات جسمية وصحية مناسبة ." في الترتيب العشرون بوزن مرجح (٢٧٨) وقوة نسبية (٨٨.٥٪)، وهذا ما يشير الى انه ليس بالضروة ان يكون الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل بمنظمات التنمية الدولية يمتك قدرات جسمية وصحية مناسبة .

٢- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها ". الاستعداد الشخصي في تقبل فكره التمويل الأجنبي." في الترتيب التاسع عشر بوزن مرجح (٢٨٠.٣) وقوة نسبية (٨٩.٣٪)، وهذا ما يشير الى القدرة على العمل في اطار التحول من التدخل الشخصي الى التدخل المجتمعي كاستجابة الى احتياجات متعدده والثقافات المتنوعة .

٣- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها ". القدرة على الابداع ." في الترتيب الثامن عشر بوزن مرجح (٢٩٠.٧) وقوة نسبية (٩٢.٦٪)، وهذا ما يشير الى ضرورة تفعيل التفكير الابتكاري وتنمية الإبداع بما يواكب متطلبات برامج ومشروعات منظمات التنمية الدولية. وتستنتج الباحثة من بيانات الجدول السابق موافقة المبحوثين من العاملين بمنظمات التنمية الدولية والتي تراوحت نسب موافقتهم ما بين (٨٨.٥٪ إلى ١٠٠٪)، مما يشير إلى ضرورة التأكد من توافر بعض السمات العامة والمقومات الشخصية بالأخصائي الاجتماعي المؤهلة للعمل بمنظمات التنمية الدولية، والتي تتفق مع نتائج دراسة **(عبد الله عبد الله٢٠١٦م)**،والتي أشارت نتائجها ضرورة توفير بعض السمات العامة بالإخصائيين الاجتماعيين والتي من ضمنها الموضوعية والبعد عن ردود الأفعال الشخصية لدي المنظم الاجتماعي، بناء القدرة علي التواصل الفعال، وبناء القدرة علي الأداء الفعال، توفير الرغبة والاستعداد للعمل، الشعور بالرضا المهني والاجتماعي.

ثالثاً: النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الثاني ومؤداه ما المقومات المهارية للاخصائيين الاجتماعيين في منظمات التنمية الدولية ؟

جدول رقم (١٥)

يوضح المقومات المهارية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظمات التنمية الدولية

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	التمكن من اجراء البحوث العلمية المرتبطة بالممارسة الدولية	٢٦٥	٨٤.٤	٤٩	١٥.٦	٠	٠	٨٩٣	٢٩٧,٧	٩٤,٨	٧
٢	القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في برامج منظمات التنمية الدولية	٢٩٠	٩٢.٤	١٩	٦.١	٥	١.٦	٩١٣	٣٠٤,٣	٩٦,٩	٣
٣	التمكن من بناء القدرات المؤسسة و البشرية للبرامج الدولية	٢٨٣	٩٠.١	٣١	٩.٩	٠	٠	٩١١	٣٠٣,٧	٩٦,٧	٤
٤	القدرة على ادارة الحوار والتفاوض مع منظمات التنمية الدولية	٢٧٩	٨٨.٩	٣٥	١١,١	٠	٠	٩٠٧	٣٠٢,٣	٩٦,٣	٥
٥	المهارة في التخطيط الاستراتيجي لبرامج منظمات التنمية الدولية	٢٧٠	٨٦	٣٦	١١,٥	٨	٢,٥	٨٩٠	٢٩٦,٧	٩٤,٥	١١
٦	العمل على الربط بين النظرية والممارسة في البرامج الدولية	٢٤٢	٧٧.١	٥٥	١٧,٥	١٧	٥,٤	٨٥٣	٢٨٤,٣	٩٠,٦	١٦
٧	القدرة على كتابة المقترحات للبرامج والمشروعات الدولية	٢٧٢	٨٦,٦	٣٤	١٠,٨	٨	٢,٥	٨٩٢	٢٩٧,٣	٩٤,٧	٨

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٨	دراسة وتفسير المشكلات والقضايا الدولية	٢٢٧	٧٢.٣	٧٩	٢٥.٢	٨	٢.٥	٨٤٧	٢٨٢,٣	٨٩,٩	١٧
٩	المهارة في المتابعة وتقييم برامج ومشروعات منظمات التنمية الدولية	٢٣٨	٧٥.٨	٦٨	٢١,٧	٨	٢,٥	٨٥٨	٢٨٦,٠	٩١,١	١٥
١٠	العمل على توظيف التشريعات والقوانين لحماية حقوق العملاء	٢١٩	٦٩,٧	٨٧	٢٧.٧	٨	٢,٥	٨٣٩	٢٧٩,٧	٨٩,١	١٨
١١	القدرة على التعامل في إطار فريق العمل والتواصل مع الآخرين	٢٩٢	٩٣	١٧	٥.٤	٥	١,٦	٩١٥	٣٠٥,٠	٩٧,١	٢
١٢	بناء علاقات مهنية ايجابية مع كافة أنساق الممارسة بمنظمات التنمية الدولية	٢٦٩	٨٥.٧	٤٠	١٢.٧	٥	١,٦	٨٩٢	٢٩٧,٣	٩٤,٧	م٨
١٣	السعى الى ايجاد قنوات اتصال مع المنظمات الخرى	٢٧٠	٨٦	٣٨	١٢.١	٦	١,٩	٨٩٢	٢٩٧,٣	٩٤,٧	م٨
١٤	تنسيق العمل بين اقسام منظمات التنمية الدولية	٢١٩	٦٩.٧	٧٥	٢٣.٩	٢٠	٦,٤	٨٢٧	٢٧٥,٧	٨٧,٨	١٩
١٥	القدرة على تسويق خدمات المنظمة	٢٥٤	٨٠.٩	٥٢	١٦.٦	٨	٢,٥	٨٧٤	٢٩١,٣	٩٢,٨	١٢
١٦	استخدام الاساليب العلمية في التنسيق مع المنظمات الاخرى	٢٤٣	٧٧.٤	٧١	٧.٣	٠	٠	٨٧١	٢٩٠,٣	٩٢,٥	١٣
١٧	القدرة على فهم وإدراك البيئة المحيطة	٢٩١	٩٢.٧	٢٣	٧.٣	٠	٠	٩١٩	٣٠٦,٣	٩٧,٦	١
١٨	المهارة في التقدير وجمع المعلومات	٢٧٨	٨٨.٥	٣٦	١١.٥	٠	٠	٩٠٦	٣٠٢,٠	٩٦,٢	٦
١٩	القدرة على إقامة العلاقة التنظيمية مع مصادر الخدمات	٢٤٨	٧٩	٥٨	١٨.٥	٨	٢,٥	٨٦٨	٢٨٩,٣	٩٢,١	١٤
	المجموع	٤٩٤٩		٩٠٣		١١٤		١٦٧٦٧			س
	المتوسط	٢٦٠.٥		٤٧.٥		٦.٠					
	النسبة	٨٣.٠		١٥.١		١.٩					
	المتوسط المرجح	٨٨٢.٥									
	القوة النسبية للبعد	٩٣.٧									

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثالث المقومات المهارية للاخصائي الاجتماعي، أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٨٨٢.٥) والقوه النسبيه للبعد (٩٣.٧٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٨٣٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (١٥.١٪) الى نسبة (١.٩٪) اجابو لا، يد هذا التوزيع على أن استجابات المبحوثين حول إمكانية الاستفادة من إسهامات البرامج التدريبية للخدمة الاجتماعية الدولية في تحقيق المقومات المهارية للأخصائي الاجتماعي جاءت قوية، الأمر الذى يتطلب تعظيم الاهتمام للاستفادة من البرامج التدريبية لدارسي الخدمة الاجتماعية الدولية لتطوير وبناء المقومات المهارية لدى الأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية .

حيث جاءت العبارات الأعلى موافقة في المرتبة الاولى في هذا البعد من الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

١- جاءت العبارة رقم (١٧) والتى مفادها " القدرة على فهم وإدراك البيئة المحيطة " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٣٠٦.٣) وقوة نسبية (٩٧.٦٪) ، وهو ما يشير الى ضرورة الفهم الواعي للسلوك الانساني والبيئة الاجتماعية المحيطة حتى يتمكن الاخصائي الاجتماعي من دراسة وتحليل وتفسير المشكلات والقضايا الدولية..

٢- جاءت العبارة رقم (١١) والتى مفادها ". القدرة على التعامل في إطار فريق العمل والتواصل مع الآخرين." في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٣٠٥) وقوة نسبية (٩٧.١٪) ، وقد يشير ذلك إلى أهمية بناء علاقات مهنية مع كافة أنساق الممارسة بمنظمات التنمية الدولية.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها ". القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في برامج منظمات التنمية الدولية." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٣٠٤.٣) وقوة نسبية (٩٦.٩٪) ، وهذا يؤكد مدى احتياج الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في منظمات التنمية الدولية إلى بناء وتدعيم القدرات المعلوماتية لديهم.

- حيث جاءت العباراة الأقل موافقة في المرتبة الاولى في هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

١- جاءت العبارة رقم (١٤) والتى مفادها ". تنسيق العمل بين اقسام منظمات التنمية الدولية." في الترتيب التاسع عشر بوزن مرجح (٢٧٥.٧) وقوة نسبية (٨٧.٨٪)، وهذا ما يشير الى انه ليس بالضروة ان يقوم الاخصائي الاجتماعي بتنسيق العمل بين اقسام بمنظمات التنمية الدولية.

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها ". العمل على توظيف التشريعات والقوانين لحماية حقوق العملاء." في الترتيب الثامن عشر بوزن مرجح (٢٧٩.٧) وقوة نسبية (٨٩.١٪)، وهذا ما يشير الى انه ربما يكون على الاخصائي الاجتماعي العمل على توظيف التشريعات والقوانين لحماية حقوق العملاء بمنظمات التنمية الدولية.

٣- جاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها ". دراسة وتفسير المشكلات والقضايا الدولية." في الترتيب السابع عشر بوزن مرجح (٢٨٢.٣) وقوة نسبية (٨٩.٩٪)، وهذا ما يشير الى انه ربما في حاجة لضرورة إكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات دراسة وتحليل وتفسير المشكلات والقضايا الدولية.

وتستنتج الباحثة من بيانات الجدول السابق موافقة المبحوثين من العاملين بمنظمات التنمية الدولية والتي تراوحت نسب موافقتهم ما بين (٨٧.٨٪ إلى ٩٧.٦٪)، مما يشير إلى ضرورة اكساب الأخصائي الاجتماعي مجموعة من المهارات المؤهلة للعمل بمنظمات التنمية الدولية، وتتفق تلك النتائج ونتائج دراسة **(الميزو، ٢٠١٦م)** والتي أكدت على أهمية تحقيق المتطلبات المهارات المهنية للعمل بمنظمات التنمية الدولية والتي تتمثل في مهارات التفاوض والإقناع والتأثير والتوجيه والتمكين والمهارة في توظيف استراتيجيات وأساليب التنمية للبلد الذي يعمل فيه والمهارة في توظيف النظريات الخاصة بالممارسة المهنية وهناك متطلبات خاصة بالمهارات الشخصية مثل القدرة علي التعامل مع ثقافات متعددة والدراية بأهداف ومهام منظمات الأمم المتحدة، وإجادة اللغة الإنجليزية، إجادة التكنولوجيا.

كما اتفقت مع دراسة **(2006.Midgley)**أن الأخصائيين الاجتماعيين أصبحوا أكثر اندماجاً في الأنشطة التنموية الدولية أكثر من ذي قبل ولكن أكدت الدراسة علي أن الأخصائيين الاجتماعيين في حاجة إلي التزود بمجموعة من المهارات التي تؤهلهم للتعامل مع الأنشطة الدولية والقضايا ذات الطابع الدولية وأهمية المنظمات الدولية لتعليم الخدمة الاجتماعية.

أولاً: النتائج العامة للدراسة

١- **نتائج الاجابة على تساؤلات الدراسة**

من الأهمية بمكان الإشارة إلى ارتباط النتائج بالمقدمات في البحث العلمي، لذا سوف يتم عرض نتائج هذه الدراسة من خلال تساؤلات الدراسة:

– نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة .

١- النتائج العامة المرتبطة بالتساؤل الأول للدراسة والذي مفاده ما المقومات الشخصية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية؟

أشارت نتائج الدراسة أن المقومات الشخصية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية، تتمثل في الاتسام بالفاعلية والنشاط وعدم التقاعس عن العمل، كذلك التعاون مع جميع الزملاء في المنظمة لتحقيق أهدافها، بالإافة إلى الرغب في تكوين علاقات جيدة مع القائمين على برامج والمشروعات الدولية، كذلك القدرة على اتخاذ القرارات، و القدرة على التفكير والتحليل والوصول الى نتائج، و تنظيم معرفي عقلي مناسب، كذلك المداومة على الاطلاع والاتصال بمصادر المعارف الضرورية لمتابعة تطوير المهنة، هذا إلى جانب قيم اجتماعية تسمح لي بالتحلي بسمات أخلاقية سوية، كذلك التمتع بالرضا المهني في العمل ببرامج منظمات التنمية الدولية، و القدرة على نقد الذات، و اتزان انفعالي يكسبني القدرة على ضبط النفس، كذلك القدرة على العمل في إطار الفروق الثقافية في البرامج الدولية، و الرغبة والاستعداد للعمل في برامج منظمات التنمية الدولية، بالإضافة إلى القدرة على ايجاد العلاقات بين الظواهر كي اتمكن من تقدير الموقف بوضوح، كذلك بالثقة بالنفس في العمل بالبرامج بمنظمات التنمية الدولية، و التجنب لردود الأفعال الشخصية عند التعامل مع المستفيدين، و القدرة على السيطرة على انفعالاتي، كذلك القدرة على الابداع، هذا إلى جانب الاستعداد الشخصي في تقبل فكرة التمويل الأجنبي.

٢-النتائج العامة المرتبطة بالتساؤل الثاني للدراسة والذي مفاده " ما مقومات المقومات المهارية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية؟

فقد كشفت نتائج الدراسة أن المقومات المهارية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية، تتمثل في القدرة على فهم وإدراك البيئة المحيطة، كذلك القدرة على التعامل في إطار فريق العمل والتواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في برامج منظمات التنمية الدولية، و التمكن من بناء القدرات المؤسسة و البشرية للبرامج الدولية، كذلك القدرة على ادارة الحوار والتفاوض مع منظمات التنمية الدولية، هذا إلى جانب المهارة في التقدير وجمع المعلومات، كذلك التمكن من اجراء البحوث العلمية المرتبطة بالممارسة الدولية، بالإضافة إلى القدرة على كتابة المقترحات للبرامج والمشروعات الدولية، كذلك بناء علاقات مهنية ايجابية مع كافة أنساق الممارسة بمنظمات التنمية الدولية، السعى الى ايجاد قنوات اتصال مع المنظمات الأخرى، هذا إلى جانب القدرة على تسويق خدمات المنظمة، و استخدام الاساليب العلمية في التنسيق مع المنظمات الأخرى، كذلك القدرة على إقامة العلاقة التنظيمية مع مصادر الخدمات، والعمل على الربط بين النظرية والممارسة في البرامج الدولية، كذلك دراسة وتفسير المشكلات والقضايا الدولية.

مراجع البحث:

١- عبد الله ، عبد الله علي، (٢٠١٦): إسهامات طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق المتطلبات المهنية للمنظم الاجتماعي في برنامج المنظمات الدولية غير الحكومية، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥٥، يناير، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ص١٥٩.

٢- قاسم ، جلال الدين أحمد، (١٩٩٣م): المنظمات غير الحكومية الدولية، أهدافها وخصائصها، الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة، س١٥، ع٦٠، مصر، ص٢٦٢.

٣- السروجي، طلعت مصطفي، (٢٠١٠م): الخدمة الاجتماعية الدولية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية للنشر، ط١، ص ٤١، ٤٢.

٤- سامح على محروس – ايه احمد سالم : متطلبات المنظمات الدولية لتطوير الاعداد المهني للاخصائي الاجتماعي الدولي ، ورقه عمل منشورة ، المؤتمر الثامن والعشرون ، كليه الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ،٢٠١٩م.

٥- الميرز، هند بنت عقيل، (٢٠١٦م): الخدمة الاجتماعية الدولية كمدخل للعمل التنموي الدولي السعودي، مجلة الآداب، مجلد ٢٨، عدد١، كلية الآداب جامعة الملك سعود،٢٠١٦م، ص ٢٥٨ ، ٢٥٩.

6- Bargawi, Khalid Yousef and Ula, Maria, (2002): social work community services provided by community, 2002, 111, 115.

7- Midgly, Jams: (2006): international social work, Globalization and the challenge of aunipdarword, journal of sociology, vol 33, iss5, western Michigan university.

٨- حبيب، جمال شحاته و، حنا ، مريم ابرهيم ، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، ٢٠١١، ص ٥٢.

٩- سالم ، سماح واخرون ، مهارات الاسرة والطفولة وطرق التطبيق ، دار الثقافة ، ٢٠١٤ ، ص١٣٩.

١٠- ابو المعاطي ،ماهر: الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية ، مرجع سبق ذكره ، ص٣٧.